بسم الله الرحمن الرحيم

قال رحمه الله ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه

ومن لم يتوق النفي والتشبيه من لم ينفي عن الله عز وجل مانفاه عن نفسه أو نفاه عنه رسوله صلى الله عليه ويلمفقد زل فمثلا الله نفى عنه أنه لم يكن كفوا أحد ليس له مماثل وقال لم يلد ولم يولد ومن أثبت أن لله ولدا فقدزل كما قالت النصارى واليهود كذلك ومن لم يتوق النفي والتشبسه يعني من شبه الله عز وجل بخلقه فقد وقع في الخطأ والمحذور العظيم ويجب عليه أن ينزه الله عز وجل عن مشابهة المخلوقين فيثبت ما أثبته الله عز وجل لنفسه وما أثبته رسوله صلى الله عليه وسلم وينفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه أو ما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحؤيف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل على حد قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال زل يعني أخطأ ووقع في أمر عظيم فبالتنزيه يعني لم ينزه الله عز وجل من قال إن الله مثل خلقه تعالى الله عز وجل في بعض صفاته أو جميع صفاته أو لم ينفي عن الله مالا يليق به سبحانه قال فإن الرب عز وجل موصوف بصفات الوحدانية مثل قوله عز وجل قل هو الله أحد وقال وهو الواحد القهار فهو سبحانه واحد لا يشيهه أحد قال منعوت بنعوت الفردانية منعوت موصوف بوصف الفردانية ليس من أسماء الله عز وجل الفرد وإنما يخبر سبحانه بأنه الفرد لكن مايجوز للشخص يقول يافرد أو عبد الفرد فالفرد ليس من أسماء الله لم يثبت أن الفرد من أسماء الله وإنما يذكره بعض العلماء كابن كثير والقرطبي وغيرهما ليس من أسماء الله وإنما من باب الإخبار وهو سبحانه أراد أن يكون هكذا لكن ليس من أسماء الله فقوله منعوت منعوت بالفردانية يعني نقول يغني عنها موصوف بصفات الوحدانية فهو سبحانه موصوف بصفات الوحدانية ومنعوت بنعوت الفردانية ليس في معناه أحد من البرية ليس في معنا أحد من البرية يعني لايشيهه سبحانه أحد قال عز وجل ليس كمثله شيء وقال هل تعلم له سميا وقال ولم يكن له كفوا أحد فإذا أثبتا صفة لله عز وجل فليس معنا ه أن صفته كصفات المخلوقين وإنما صفة تليق بجلاله وعظمته والله أعلم .

س /هل يصح القول مني في الدعاء يافرد ياصمد ؟ لا قل يا واحد ياصمد يافرد لاتقول يافرد ماورد من أسماء الله يافرد .